غيداءُ أبياتي

يا حلمَ قلبي المعذَّب

ينامُ القمرُ في عينيكِ

وفي غيابِكِ عنِّي

تبكي نجومُ الأماني

ترتدي ثوبَ الحدادِ

ونيرانُ الأشواقِ

في لحاظِ عيوني تتوقَّد

وفي كلِّ ليلةٍ

أجرعُ غُصَّتي

ساهرًا مع أملِ التَّلاقِ

أراكِ أمامي

فلا ألقاكِ

وأحيا بصبرٍ جميلٍ

لغدِ لقياكِ

ويمُّ هواكِ المَلقى

أمواجهُ بشعري القديم تتأنَّق

لأحبَّكِ ألفَ حبٍّ وحبّ

يتناسلُ من رحمِ البعد

ما تبدَّلَتْ ألوانُهُ

من طولِ التَّنائي

وإن كانَ فؤادي

يشقى ويعاني

فأنهارُ عواطفي إليكِ تتودَّد

ما جفَّتْ يومًا مياهُها

وما رحلَتِ الأطيارُ من عليائِها

وكيفَ ترحلُ

وحبُّكِ مرامي

يذوبُ طهرًا في شرياني

وعنادلُ حبِّي بوصلِكِ تغرِّد

فأنتِ بلسمٌ يشفي جروحي

وعشقٌ تسمو به روحي

يا شمسًا مسافرة في سماواتي

وغيداءُ أبياتي

وميلادُ هوايَ الأوحد